

التغطية الاخبارية لجرائم العنف ضد الأطفال في نشرة اخبار موقع سكاي نيوز عربية - دراسة تحليلية .

أ.م.د. عبد الرحمن محمود محمد

م.م. هدى خالد خضير

جامعة تكريت / كلية الآداب

جامعة تكريت / كلية الآداب

huda.kh79 @tu.edu.iq

d_arahman6447@tu.edu.iq

الملخص:

سعت الدراسة للتعرف على أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من أجل محاربة جرائم العنف ضد الأطفال، وقد استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون كأداة، وذلك من أجل استخراج التكرارات والنسب المئوية للمواد الإعلامية المعروضة في قناة سكاي نيوز وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها و توصلت الدراسة إلى:

جاءت سنة ٢٠١٩ أولاً في فئة وقت العرض، زمن العرض الأكثر استخداماً ٣٠-٠ ثانية
٢. ومحور الأمم المتحدة مع عرض القضية عربياً وعالمياً في فئة محاور العرض، في فئة الشكل الفني جاء الخبر في المقدمة. وجرائم العنف كأكثر الكلمات دلالة. عرض الظاهرة في مقدمة المواضيع المطروحة، توجه القناة في معظمه واقعي تجاه الظاهرة، أبرز أنواع العنف المقدمة عبر القناة العنف المنزلي.

الكلمات المفتاحية : (التغطية الاخبارية ، سكاي نيوز العربية ، العنف ضد الاطفال).

News coverage of violent crimes against children in the Sky

News Arabia news bulletin - an analytical study.

Assist. Prof. Dr. Abdul Rahman Mahmoud Mohammed

University of Tikrit / College of Arts

abd_arahman6447@tu.edu.iq

Huda Khaled Khudair

University of Tikrit / College of Arts

Huda.kh79 @tu.edu.iq

Abstract:

The study sought to identify the importance of the role played by the media in combating violent crimes against children. The study used a content analysis form as a tool, in order to extract the frequencies and percentages of the media materials shown on Sky News. The study found:

The year 2019 came first in the category of presentation time, the most used presentation time 0-30 seconds, and the United Nations axis with the presentation of the issue Arab and international in the category of

presentation axes, in the category of artistic form the news came to the fore. And violent crimes as the most significant words. Presentation of the phenomenon In the forefront of the topics raised, the channel's approach is mostly realistic towards the phenomenon, the most prominent types of violence presented through the channel are domestic violence.
Keywords: (news coverage, Sky News Arabia, violence against children).

المقدمة:

يعد العنف ضد الأطفال أحد أبرز مظاهر إهمال الأطفال، ويرى كثير من الدارسين أن مفهوم الإهمال يتم تحديده بناء على الثقافة السائدة، والعوامل الاقتصادية والسياسية والقيم الاجتماعية والأخلاقية، وطبيعة المجتمع المحلي الذي يحدث فيه العنف، وبعد العنف في المدارس أحد أكثر أشكال العنف ضد الأطفال وضوحا، ويمكن أن يتخذ العنف في المدارس أشكالا متعددة تتراوح من العنف البدني إلى العنف النفسي، وغالبا ما يتم التعبير عنه من خلال أعمال التمر والتخويف والقمع.
يحدث العنف ضد الأطفال في المؤسسات والمدارس والمنزل، فالعنف بين الأقران مصدر قلق، وكذلك تزايد التمر على شبكة الإنترنت حيث يعيش الأطفال المعنفون في عزلة وخوف لا يعرفون أين يتوجهون من أجل المساعدة، خاصة عندما يكون الجاني من أقرباء الطفل، وبات العنف ضد الأطفال ظاهرة خطيرة تجتاح كل المجتمعات.
يعتبر الإعلام الخط الأول المدافع عن الطفل بمواجهة العنف لدوره الكبير في إثارة الاهتمام بالعنف ضد الأطفال عبر السعي لتغطية القضية، فالمرسل للمعلومة عبر وسائل الإعلام يوجهون الرأي العام لمتابعة القضايا، وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الطفل، ويدعو الحكومات لسن القوانين والتشريعات التي تحمي الطفل .
ونظرا لتنامي مكانة الإعلام وتأثيره في توجيه السياسات، فإنه بمقدوره كسلطة رابعة دعوة الحكومات لنشر ثقافة حقوق الطفل بالمضمون والأساليب المناسبة، واعتبار موضوع انتهاك حقوق الأطفال والقضايا المتعلقة بالعنف والإساءة والاستغلال مسائل مهمة تستحق التقصي والتحقيق والطرح للمناقشة العامة باعتبارها تهم الشأن العام.

إن أهم الرسائل التي يجب أن تحملها البرامج التليفزيونية للتصدي للعنف ضد الأطفال هي أن الطفل إنسان له حقوق وله الحق في الحماية من الإساءة وسوء المعاملة، وهو مدين بذلك للمجتمع بأكمله، مع التأكيد أن العنف ضد الأطفال غير مقبول، أخلاقيا، ويمس بكرامتهم الإنسانية ويعاقب عليه القانون، وعلى أن العنف ضد الأطفال ينتج مجتمعا عنيفا.

ومن هذا المنطلق فإن البرامج التليفزيونية من تحقيقات وحوارات وغيرها حول قضايا الأطفال يجب أن تحكمها أخلاقيات مهنية إعلامية بشكل عام، وأخلاقيات الإعلام في مجال الطفولة بشكل خاص، وقد تعرضت العديد من المنظمات مثل منظمة اليونيسيف، والاتحاد الدولي للصحفيين الى المسائلة، وأصدرت توجيهات إرشادية، ومبادئ توجيهية لتغطية القضايا التي تشمل الأطفال، والتي يجب أن يستأنس بها العاملون في القطاع الإعلامي.

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من قيام وسائل الإعلام بدورها في نشر الوعي بحقوق الطفل، وتغيير العقليات والسلوكيات من أجل القضاء على العنف ضد الأطفال، والحاجة لرفع قدرات العاملين في المجال الإعلامي وتدريبهم واكسابهم المعارف والمهارات اللازمة، والتزام القنوات التليفزيونية بإنتاج برامج تسهم في تمكين الأطفال من التمتع ببداية طيبة في الحياة في عالم جدير بهم، تأتي إشكالية الدراسة الحالية في الاطلاع على أسلوب تعامل قناة اخبارية ناطقة باللغة العربية ذات مكانة إعلامية، مع قضية جرائم العنف ضد الأطفال، والأسلوب الذي تضيء به هذه القضية، وكيفية وضع حيثيات الموضوع أمام الرأي العام ومدى الاهتمام الذي توليه لهذه المشكلة الاجتماعية المؤثرة بقوة على مكون المجتمع الأساسي المتمثل في الطفولة وأساليب التعامل معها.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال:

- ١- اهتمام قطاع عريض من المتلقين بوسائل الإعلام، واعتمادهم عليها في تلقي المعلومات والأخبار، حيث يلجأ المهتمون وغيرهم من الجمهور بما تقدمه وسائل الإعلام من تغطية لما يعكر صفو المجتمع من جرائم وأحداث عنف
- ٢- إظهار اهتمام المجتمع المتزايد بالقضايا والموضوعات المتعلقة بأحداث وجرائم العنف ضد الأطفال.
- ٣- توضيح الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من جرائم العنف ضد الأطفال.
- ٤- العنف وما يترتب عليه من أذى للطفل، يجدر الإضاءة عليه.
- ٥- احتياج المجتمع للوسائل الإعلامية ذات الاتصال المباشر بالجمهور والتي تعمل على كشف جرائم العنف ضد الأطفال.
- ٦- المناداة بالتزام وسائل الإعلام بتقديم ما يعمل على التوجيه الإيجابي لرفعة شأن المجتمع.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على:

- ١- أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من أجل محاربة جرائم العنف ضد الأطفال.
- ٢- إظهار مدى تأثير وسائل الإعلام على جمهور المتلقين برسائلها الإعلامية.
- ٣- التأكيد على أن ما تقدمه وسائل الإعلام هو منظومة مجتمعية تمنح الجمهور المعرفة بقضايا المجتمع الحساسة وعلى رأسها الجريمة والعنف ضد الطفولة.

تساؤلات الدراسة:

- ١- كيف تسلط قناة سكاي نيوز العربية الضوء على انتهاكات حقوق الطفل؟
- ٢- ما الأشكال الفنية المستخدمة في تغطيتها لهذه القضية؟
- ٣- ما المحاور التي تعمل على إبرازها قناة سكاي نيوز العربية؟
- ٤- هل تضع القناة القضية بالشكل الصحيح أمام الرأي العام؟
- ٥- ما استراتيجيات القناة نحو قضية جرائم العنف ضد الأطفال؟

الدراسات السابقة:

١- دراسة خالد عبد الحميد كامل حربوش، بعنوان: دور وسائل الإعلام في

مكافحة جرائم العنف.^١

يعود انتشار العنف وتأثيره على أفراد المجتمع إلى المشكلات والصعاب التي يواجهونها، ونظرا لضعف المستوى الثقافي وضيق الأفق المعلوماتي، وقلة الخبرات الحياتية، وعدم القدرة على المواجهة والتحدي، زاد تأثير العنف عليهم مما أدى في كثير من الأحيان إلى إصابتهم بالإحباط واليأس، والشعور بالخوف مما هو قادم، وخلاف ذلك لديهم إحساس بعدم الأمان، لذا فإن دور وسائل الإعلام هو غرس وانماء الثقة لديهم، ومدهم بالسكينة والطمأنينة لهو من أهم الأدوار التي تؤديها أهم المؤسسات بالدول جميعا، حيث أن وسائل الإعلام يمكنها إختراق الأجواء وعبر المحيطات لاجتياز الجبال، وتعمل بسهولة ويسر لكل أفراد المجتمع.

كل هذه الأشياء كان يمكن السيطرة عليها والاقبال من اضرارها إذا ما عولجت بطريقة إعلامية إيجابية، بدراسة الظروف والملابسات وتحديد أسبابها ودوافعها ونزع فتيل استفحالها والعمل على التخفيف من حدتها.

لذا فقد اهتم البحث بتعريف العنف والبحث عن أكثر من تعريف لتوضيحه من جهات اجتماعية وعلمية ونفسية وأمنية وشفافية والآثار المترتبة على شيوخ العنف وهي بالطبع آثار سلبية لا إيجابية ليس وراءها خير.

٢- دراسة ابتسام سالم خليفة، بعنوان: مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال

وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة.^٢

يهدف البحث لإيضاح مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع الليبي، واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، ويهدف البحث

^١ حربوش، خالد عبد الحميد كامل، دور وسائل الإعلام في مكافحة جرائم العنف. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ١٦ أكتوبر ٢٠١٨، ج١:١

^٢ خليفة، ابتسام سالم، مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، كلية التربية العجيلان، جامعة الزاوية، مجلة كليات التربية، العدد ١٢ نوفمبر، ٢٠١٨.

التعريف بظاهرة العنف ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة.

تساؤلات الدراسة:

- ما العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنف.

- ما أصناف وأشكال العنف.

- ما أثر العنف الأسري على المجتمع.

- ما استراتيجيات التحكم في ظاهرة العنف.

وتوصلت الدراسة إلى:

- هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال وأهمها التنشئة الاجتماعية لأنها تكسب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي تعيش فيه.

- يعد العنف اللفظي والعنف المعنوي من أكثر أشكال العنف التي يتعرض لها الأطفال بشكل يومي داخل وخارج الأسرة.

- يؤثر العنف الأسري ضد الأطفال على المجتمع في عاقبته عن التنمية الاجتماعية الشاملة ويهدد استقراره ويعيق المجهودات المبذولة لتقدمه والاستثمار الأمثل للطاقات الذاتية للحصول على إنتاج جديد.

- تعظيم دور الأسرة وتوفير القدرة الحسنة والابتعاد عن العنف ضد الأطفال وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم من خلال الثقة وتحمل المسؤولية، وهذا يعد من أهم الإستراتيجيات للحد من ظاهرة العنف.

٣- دراسة سمية بوغريرة، بعنوان: المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد الأطفال في الجزائر.^٢

دراسة تحليلية لواقع العنف الممارس في الجزائر، وقد تم اللجوء في جمع البيانات لاستمارة تحليل المضمون التي تضمنت محورين: الأول خاص

^٢ بوغريرة، سمية. المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد الأطفال في الجزائر، جامعة جيجل، الجزائر، ٢٠١٨.

بالشكل، والثاني: بالمضمون، وتم إجراء الدراسة على جريدة الشروق اليومي الصادرة خلال ثلاثة أشهر من عام ٢٠١٨، بالاعتماد على العينة القصدية في عملية اختيار الأعداد الصادرة منها.

تهدف الدراسة للكشف عن درجة اهتمام الصحافة المكتوبة بمواضيع العنف ضد الأطفال، وتمت صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

كيف عالجت جريدة الشروق اليومي ظاهرة العنف ضد الطفل في الجزائر؟ ويندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية كما يلي:

- ما هي المساحة التي خصصتها جريدة الشروق اليومي لمعالجة أخبار العنف ضد الأطفال؟

- ما هي أنواع العنف ضد الأطفال الأكثر معالجة في الجريدة؟

- ما هي المناطق التي تعرف شيوعا وانتشارا لظاهرة العنف ضد الأطفال في الجزائر؟

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- تخصص جريدة الشروق اليومي مساحة صغيرة في صفحاتها لموضوع العنف ضد الأطفال، حيث بلغت المساحة المعالجة لـ ١٢ عدد في

الجريدة ب ٣٢٩٤.٤٨ سم^٢.

- كشفت الدراسة أن العنف الجسدي ضد الأطفال هو الأكثر معالجة في الصحيفة مقارنة بالأنواع الأخرى بنسبة ٤٥.٢٣%.

- تعتبر منطقة الشرق الجزائري أكثر المناطق احتواء وانتشارا لظاهرة العنف ضد الأطفال بنسبة ٤٥.٤٥%.

٤- دراسة إخلاص نمر، بعنوان: التناول الإعلامي لقضايا العنف ضد الأطفال.^٤

^٤ نمر، إخلاص، التناول الإعلامي لقضايا العنف ضد الأطفال ، ورشة بمجلس الطفولة والامومة، ٢٠١٤.

الدور الخطير والهام الذي يقوم به الإعلام في المجتمعات المعاصرة بشكل عام، وفي تشكيل ثقافة الطفل وتحديد مكانته في المجتمع على وجه خاص، يجعل العمل على توجيه الإعلام للعمل من أجل الطفولة، وتوظيف الأعمال الإعلامية لرفع مستوى الوعي العام لقضايا الطفولة وحقوقهم، وحمايتهم مسألة أساسية تتحمل المجتمعات والمؤسسات الخدمية المسؤولية تجاهها.

يجب على الإعلام تجنب تناول العنف بشكل من الاثارة والمبالغة والتضخيم: تعزيز الصورة الإيجابية للعلاقات الأسرية.

التركيز على التنوير والتوعية.

تناول قضايا العنف يجب أن تحكمها أخلاقيات مهنية إعلامية.

تقويم وسائل لكل مضامين مصلحة الطفل الفضلى.

يمكن التصدي لقضايا العنف وتناولها في الإعلام بإبراز دور مستدام للوسيلة الإعلامية وحرصها على بث رسائل تعمل على مأمونية الطفل من العنف.

التعليق على الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالدراسات السابقة يرى الباحثان قلة في الدراسات العربية والتي تعرضت لموضوع إضاعة الإعلام على جرائم العنف ضد الأطفال وتحديدا التي تطرقت المدى الذي تؤثر به القنوات الفضائية وهو ما شجع للتركيز على هذا الأثر.

كذلك يرى الباحثان ان الدراسات السابقة التي تم مراجعتها ساهمت على صياغة المشكلة البحثية، وتحديد الأداة البحثية المناسبة، وكيفية بنائها بما يحقق أهداف الدراسة، ويجب على تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها الدراسات السابقة.

تعريف مصطلحات الدراسة:

١- التغطية الإخبارية:

عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين، والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه، ومكان وقوعه، وأسماء المشاركين فيه، وكيف وقع ومتى

وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.^٥

٢- سكاي نيوز العربية:^٦

هي قناة فضائية اخبارية ناطقة باللغة العربية، تبث للجمهور في الوطن العربي. وهي إستثمار مشترك بين شركة أبو ظبي لاستثمار الإعلامي وبين مؤسسة سكاي البريطانية، مقرها الرئيسي في أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة، تأسست في ٦ مايو ٢٠١٢.

٣- العنف ضد الأطفال:

يشمل العنف ضد الأطفال جميع أشكال العنف ضد الأشخاص دون الثامنة عشر من العمر، سواء كانت ترتكب من الأبوين أو غيرهما من مقدمي الرعاية، أو الأقران والشركاء العاطفيين، وعلى الصعيد العالمي تشير التقديرات الى مليار طفل في المرحلة العمرية ٢-١٧ عاما تعرضوا لعنف بدني أو جنسي أو وجداني أو عانوا من الإهمال، حيث يؤثر التعرض للعنف في مرحلة الطفولة على التمتع بالصحة و العافية طوال العمر.^٧

٤- دور الإعلام في الحد من العنف ضد الأطفال:^٨

- يمكن لوسائل الإعلام أن تساعد في تطبيق القوانين والسياسات التي تحمي الأطفال.
- يمكن لوسائل الإعلام أن تساعد على مواجهة المخاطر والتحديات من خلال الترويج لممارسات آمنة.

^٥ المصطلحات الإعلامية، دار البيان، الكويت، ص ٢١.

^٦ www.skynews-arabia.org

^٧ Global prevalence of pastor year violence against children and minimum estimates. Hills s, merayt, amobiA, Kress H, Pediatrics, 2016, 137(3):e2015pp75-89.

^٨ www.children-of-jordan.org

- لوسائل الإعلام دور هام في تغيير العادات الاجتماعية التي تشجع على العنف والتمييز ضد الأطفال والنساء.
- يمكن لوسائل الإعلام أن تساعد في حماية حقوق الطفل من خلال تعزيز الوعي بالمواضيع السائدة، وضمان محاسبة المسؤولين لمنع ومعالجة آثار العنف ضد الأطفال.
- يمكن لوسائل الإعلام أيضا أن تكون دافعا للتغيير والمساعدة في تقوية بيئة الحماية للأطفال.
- تساعد في التركيز على الأسباب والحلول عند تغطية قضايا العنف والإساءة واستغلال الأطفال.
- وسائل الإعلام قادرة على تفعيل حركة اجتماعية من خلال استخدام اوساطها بحيث يصبح كل الأطفال بغض النظر عن حالتهم أو عقيدتهم أو دينهم آمنين من العنف والإساءة والاستغلال.

أنواع العنف ضد الأطفال:^٩

- ١- **الإيذاء البدني:** وهو أحد أشكال العنف الناتجة عن سلوك متعمد يمارسه أحد الأبوين داخل الأسرة أو كلاهما، أو أحد الأفراد المحيطين بالطفل داخل الوسط الأسري، وينتج عن هذا السلوك عادة إلحاق الضرر الجسدي، أو الأذى البدني بالطفل بصورة مباشرة كالضرب، أو التسميم أو الحرق، أو الربط، أو التسبب بالألم، وقد يحدث الأذى البدني للطفل بصورة غير مباشرة كمنع العلاج عن الطفل، أو عدم تأمينه له، أو منع الطعام عنه، أو عدم إعطائه كفايته منه، أو التهاون في منع الأذى من الوصول إليه.
- ٢- **الإيذاء النفسي:** ويتضمن الأذى النفسي الموجه نحو الطفل جميع انواع السلوكيات المتعمدة التي يمارسها الآباء أو أفراد الأسرة أو المحيطين فيها على الأطفال في الأسرة أو أحدهم فتسبب الألم النفسي أو الضرر في

^٩ أبو السعود، طارق، وسائل مواجهة العنف ضد الأطفال، أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، ص ٤-٨.

صحة الطفل النفسية، وتتعدد انماط الأذى النفسي التي قد يواجهها الطفل داخل أسرته، كالتهديد والتخويف والتحقير والنبذ، والإيذاء اللفظي والسخرية والإهمال، وتمثل سلوكيات التمييز والتفرقة والتفضيل بين الأطفال داخل الأسرة إحدى صور الإيذاء النفسي، إضافة إلى الحرمان من العطف أو عدم إظهار المحبة والحنان، أو المطالبة بمهام غير واقعية أو يصعب على الطفل القيام بها.

٣- **الإيذاء الجنسي:** ويتمثل في استغلال الطفل الجنسي الفعلي أو المحتمل من قبل أحد الأفراد في الأسرة، بغرض تحقيق الإشباعات الجنسية من خلال الطفل، يكون ذلك بالإتصال الجنسي القسري، أو من خلال التحايل عليه من قبل أشخاص يكبرونه سنا.

آثار العنف على الأطفال:^{١٠}

تظهر الآثار النفسية والبدنية والاجتماعية والانفعالية بصورة واضحة في مستقبل الأطفال المعنفين، وينسب ودرجات متفاوتة تعتمد على المرحلة العمرية التي تعرض الطفل للعنف خلالها، وعلى طبيعة العنف الذي واجهه الطفل ونوعه، وقد رصد الباحثون آثارا عديدة ناتجة عن العنف الذي يتعرض له الأطفال منها:^{١١}

- يسبب العنف فقدان الثقة بالنفس لدى الطفل، وبالتالي يتكون لديه شعور بالخوف والتردد في القيام بأي عمل.
- ينعكس العنف الذي يتعرض له الطفل داخل المنزل على سلوكياته وتصرفاته خارج المنزل وخصوصا في المدرسة أو الشارع، ويقوم بتفريغ هذا العنف من خلال سلوكيات سيئة واطباع غير مرغوبة.

^{١٠} عباس صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٨، ص ٣٥
^{١١} كاتبي، محمد، العنف الأسري الموجه نحو الأطفال، وعلاقته بالوحدة النفسية، مجلة جامعة دمشق، العدد ١، المجلد ٢٨، ٢٠١٢، ص ٧٩-٨١

- يؤدي العنف الذي يتعرض له الطفل إلى تشبعه فيه، وتداوله كأول حل للمشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية، كما يعزز نوبات الغضب لديهم.
- يؤدي العنف إلى زيادة شعور الطفل بالإحباط، وضعف في شخصيته وبالتالي يؤثر سلباً في إنجازاته وحياته المستقبلية في كل مناحي الحياة.
- قد يسبب العنف في صناعة الشخصية المتمردة للطفل، التي تمثل رفضه غير المبرر لأي قرار أو رأي دون إبداء الأسباب أو الحلول البديلة، وقد تنعكس هذه الشخصية على واقعه الحياتي عند تقدمه في العمر.

طرق الحد من العنف ضد الأطفال:

- يمكن التقليل من العنف ضد الأطفال من خلال:^{١٢}
- نشر أضرار ومخاطر العنف الموجه تجاه الأطفال وأشكاله وأنواعه، وتوعية الأسرة من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعية كالمؤسسات التعليمية والمساجد ودور الشباب.
- تشريع القوانين والأحكام الخاصة بالأطفال المتعرضين للعنف بأشكاله وضمان حقوقهم.
- المتابعة المستمرة للأطفال الذين تعرضوا للعنف، وتقديم الدعم النفسي من خلال برامج الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية، وخلال جميع المراحل.
- تنظيم الجلسات التوعوية، والدورات التأهيلية للأسرة وأولياء الأمور، لشرح مخاطر ممارسة العنف تجاه الأطفال وأشكاله، بالإضافة إلى ذكر أهم طرق وأساليب التنشئة الأسرية السليمة.
- مجابهة ظاهرة العمل للأطفال دون سن العمل القانوني واستغلالهم من قبل جميع المؤسسات المجتمعية والأهالي وأصحاب العمل.

^{١٢} بوطبال، سعد الدين، معوشة، عبد الحفيظ، العنف الأسري الموجه ضد الطفل، جامعة قاصدي مرباح، ٢٠١٣، ص ١٦-١٣.

- تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية بجميع أشكالها بأقصى درجاتها تجاه الأطفال المتعرضين للاعتداء والعنف الجنسي نظرا لشدة تأثير الاضرار التي تصيب نفسية الطفل واتجاهاته ومستقبله.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:^{١٣}

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة، وفي أحيان كثيرة تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.

ويمكن القول بأن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية بيئية، والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات. والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءا هاما من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو الصراع، وقد تكون ديناميكية متغيرة، أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة.

وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد اجزائها مثل: الصحف، المجلات، الراديو، التلفزيون، السينما.

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:^{١٤}

١- الأهداف.

^{١٣} الحاج، كمال بديع، مناهج البحث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة دمشق، ٢٠١١، ص ٥٤- ٥٨
^{١٤} شهاب، عبد الله، خديجة، الضناوي، محمد أمين، دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. مجلة أوراق ثقافية، بيروت، لبنان، ٢٠١٩، ص ٥٦- ٥٧

٢- المصادر.

وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي:

١- المصدر الأول: هو جمع المعلومات

٢- المصدر الثاني: هو تنسيق المعلومات.

٣- المصدر الثالث: هو نشر المعلومات

الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي:^{١٥}

تكمّن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر معلومات يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم، وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات إتجاه واحد، وإنما تعتمد وسائل الإعلام أيضا على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون.

ومن ناحية أخرى فإن وسائل الإعلام ليست قوية تماما، فهي أيضا تعتمد على موارد تتحكم فيها النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى لكي تمارس عملها بكفاءة أيضا، ويمكن وصف ذلك بمفهوم الاعتماد المتبادل، فوسائل الإعلام والمنظمات الأخرى في المجتمع لا تستطيع العمل بكفاءة بدون الاعتماد على بعضها بعضا.

الاعتماد المتبادل بين الأفراد ونظم وسائل الإعلام:^{١٦}

إن الأفراد مثل النظم الاجتماعية، يقيمون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام، لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

١- الفهم. ٢- التوجيه ٣- التسلية

^{١٥} - محمد، محمد، علي. المضمون اللفظي المقدم في برامج الأطفال التلفزيونية المدبلجة وتأثيره على لغة طفل ما قبل المدرسة، كلية الإعلام، جامعة دمشق، ٢٠١٨، ص ٣٤

^{١٦} - تعريفات وخصائص، مجلة رؤى الحياة، ٢٠٢٠، ص ٣١

تكمّن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر معلومات معينة تلزم الأفراد بلوغ أهدافهم الشخصية، وذلك علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيدا، زاد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام.

إن نظرية الاعتماد الفردي على وسائل الإعلام تتصور عملية نفسية ادراكية تزيد من احتمالات أن يتأثر المرء بمحتويات معينة في وسائل الإعلام.

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:^{١٧}

الآثار المعرفية:

- ١- كشف الغموض.
- ٢- تكوين الاتجاهات.
- ٣- ترتيب الأولويات.
- ٤- اتساع المعتقدات.
- ٥- القيم.

الآثار الوجدانية:

- ١- الفتور العاطفي.
- ٢- الخوف والقلق.
- ٣- الدعم المعنوي والاغتراب.

الآثار السلوكية:

- ١- التنشيط.
- ٢- الخمول.

يمكن تلخيص العلاقات في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كما يلي:^{١٨}

^{١٧} - Taugal,bilha dauidson-arad child rights

- ١- ينشأ تدفق الأحداث من المجتمع الذي يضم مجموعة من النظم الاجتماعية التي يحكمها الوظيفة البنائية.
- ٢- تؤثر عناصر الثقافة والبناء الاجتماعي على وسائل الإعلام إيجاباً وسلباً.
- ٣- تقوم وسائل الإعلام بتغطية الأحداث التي تقع داخل النظم الاجتماعية المختلفة.
- ٤- العنصر الأساسي في هذا الإطار المتكامل هو الأفراد كأعضاء في الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام.
- ٥- حين يكون الواقع الاجتماعي مجدداً ومفهوماً للأفراد، ويلبي حاجاتهم وتطلعاتهم قبل وأثناء استقبال الرسائل الإعلامية، لن يكون لوسائل الإعلام تأثير يذكر سوى تدعيم المعتقدات والقيم وأنماط السلوك الموجودة بالفعل.
- ٦- تتدفق المعلومات من وسائل الإعلام لكي تؤثر في الأفراد، وفي بعض الحالات تتدفق المعلومات أيضاً من الأفراد لكي تؤثر في وسائل الإعلام، وفي المجتمع ككل.

القسم العملي للدراسة:

حدود الدراسة المكانية والزمانية:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المواد المعروضة على قناة سكاي نيوز و الخاصة بالجرائم المتعلقة بالعنف ضد الأطفال ، وتم اختيار عينة قصدية من مجمل هذه المواد، عبارة عن الأخبار والتقارير التلفزيونية التي تناولت قضايا الجريمة ضد الأطفال فيما يتعلق بالعنف المرتكب ضد الطفولة، والآثار والنتائج المتحصلة عن هذه الجرائم، وكيفية معالجتها اجتماعياً

^{١٨} - المدونة المدرسية للمصطلحات التربوية، اليمن، ص ٧٥

وقام الباحثان بتحليل جميع المواد الإعلامية (الخبر، الصورة، المقال.... إلخ)، والمنشورة على قناة سكاي نيوز العربية عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة بين ٢٠١٣/٥/٣ وحتى ٢٠٢٢/٢/١٢.

منهجية الدراسة:

ستخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد على الإطلاع على الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها، والدراسات الوصفية هي بحوث تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو مجموعة الظواهر، حيث يرتبط معهم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون أداة لهذه الدراسة*، وذلك من أجل استخراج التكرارات والنسب المئوية للمواد الإعلامية المعروضة في قناة سكاي نيوز الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة، وقد تضمنت الاستمارة فئات التحليل التالية:

١- وقت العرض:

أي فترة عرض القضية المرتبطة بالجرائم المتعلقة بالعنف ضد الأطفال.

٢- زمن العرض:

ما هي مدة عرض القضية المرتبطة بالجرائم المتعلقة بالعنف ضد الأطفال.

٣- الشكل الفني:

الإطار الذي قدمت فيه القضية المتعلقة بالعنف ضد الأطفال.

٤- محاور العرض:

المجال الموجود فيه القضية المرتبطة بالجرائم المتعلقة بالعنف ضد الأطفال إن كان عربيا أو عالميا.

٥- الكلمات الدلالية:

أهم الكلمات الدلالية التي تم الاعتماد عليها في تغطية الجرائم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال.

٦- المواضيع المطروحة:

أبرز الاتجاهات التي نحت إليها القناة في تغطية الجرائم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال.

٧- توجه القناة في تغطية القضية:

كيف توجهت المواد التي يتم فيها تغطية الجرائم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال.

٨- إبراز أنواع العنف:

كيف قسمت المواد العنف في تغطيتها للجرائم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال.

٩- كيفية معالجة المشكلة:

ما هو الأسلوب لمعالجة القضية عبر المواد المرتبطة بالجرائم المتعلقة بالعنف ضد الأطفال.

• استمارة تحليل المضمون (ملحق ١)

الصدق الظاهري لاستمارة التحليل :

يقصد به: دراسة مدى ملائمة الأسلوب المستخدم في قياس الفئات التي يسعى الباحثان لتحليلها، ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة، وذلك عبر عرض استمارات التحليل الكمية على عدد من المختصين في مجالات الإعلام والتربية* عن طريق المقابلة الشخصية مع شرح وتوضيح فكرة الدراسة والغرض منها.

☆-اسماء الاساتذة المحكمين (الملحق ٢)

تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفق معامل الإحصاء التالي:

نسبة اتفاق المحكمين = $\frac{n \times \text{متوسط اتفاق المحكمين}}{n+1}$ × متوسط اتفاق المحكمين

حيث ن : عدد المحكمين، وعليه كانت النتيجة ٠.٩٥، وهي نسبة عالية تدل على صلاحية المقياس.

ثبات استمارة التحليل :

عن طريق إعادة التحليل على نفس العينة من قبل احد الباحثان خلال فترة اسبوعين، وبلغ متوسط اتفاق الباحث مع نفسه، باستخدام معامل بيرسون ٩٤%، تعتبر نسبة كبيرة تدل على صلاحية المقياس.

وبمقارنة تحليل الباحث مع باحثين آخرين وحساب درجة الثبات باستخدام معامل هولستي، فقد استعان الباحثان بمرمزين خلافا بعد أن تم تزويدهم بأهداف البحث، وشرح فئات التحليل، وكان تحليل كل منهم منفصلا عن الاخر، ثم تم الاعتماد على معامل الترابط هولستي لاستخراج معاملات الثبات، وكانت النتائج كما يلي:

معامل الترابط بين تحليل الباحث وتحليل المرمز الاول ٩٢%.

بين الباحث والمرمز الثاني: ٩٠%.

بين الباحث والمرمز الثالث: ٩٠%.

بين المرمزين الأول والثاني: ٨٨%

بين المرمزين الأول والثالث: ٨٩%

بين المرمزين الثاني والثالث: ٩٠%، اي: ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٠، ٩٠، ٩٢

لينتج بتطبيق قانون حساب الوسيط: $٢/١ + ٦ = ٢/١ + ٦ = ٣.٥$

وبالتالي معامل الثبات: $٩٠ = ٢/٩٠ + ٩٠$

يشير لقيمة عالية مما يدل على صلاحية المقياس.

عينة الدراسة:

تم الرجوع لأرشيف قناة سكاي نيوز العربية الموجود على موقعها الإلكتروني لخصر عينة الدراسة في المواد التي قدمت في القناة، والمتعلقة بجرائم العنف ضد الأطفال، وأظهرت نتائج البحث الارشيفي وجود المواد التالية فيما يتعلق بهذه الدراسة:

تاريخ تقديم المادة:	عنوان المادة:
٢٠٢٢/٢/١٢	العراق: مطلوب قانون لحماية النساء والأطفال.
٢٠٢٢/١/٢٥	باتت شبه يومية جرائم العنف ضد الأطفال في العراق

تتصاعد.	
اغلاقات كورونا الأطفال يدفعون الثمن.	٢٠٢١/١/٢٥
العنف المنزلي بزمان كورونا، تحذير من أرقام مزعجة.	٢٠٢١/٥/٧
اليونيسف: الصراعات تتسبب بنزوح ملايين الأطفال داخل أوطانهم.	٢٠٢٠/٥/٥
النيابة السعودية تحرك دعوى ضد أب عنف طفله.	٢٠١٩/١١/٣
فيديو طفل جرش يفجر غضبا في الأردن، والسلطات تتحرك.	٢٠١٩/٦/١٦
كرواتي يلقي أطفاله الأربعة من الطابق العلوي.	٢٠١٩/٢/٢٨
دراسة تكشف مخاطر العقاب الجسدي على الطفل.	٢٠١٩/٢/١
الأردن: حملة لمواجهة العنف ضد الأطفال.	٢٠١٩/١/٢٣
مبادرة للأزهر والكنيسة لحماية الأطفال.	٢٠١٦/٥/١١
العنف ضد الأطفال، أزمة يعانيتها الآلاف في لبنان.	٢٠١٥/١١/١٦
٦٠% من أطفال نيجيريا يتعرضون للعنف.	٢٠١٥/٩/١٧
بان: ما يرتكب ضد الأطفال إهانة لانسانيتنا.	٢٠١٥/٦/١٩
الأمم المتحدة: تجنيد الأطفال بجنوب السودان.	٢٠١٤/٨/٢١
اكتشاف أول ضحية عنف ضد الأطفال في مصر.	٢٠١٣/٥/٣٠
١٦ مادة	المجموع:

تباينت المواضيع المطروحة في قناة سكاي نيوز العربية، فيما يتعلق بجرائم العنف ضد الأطفال من شرح لهذه الظاهرة، وموقعها، وتنوع في المجالات المطروحة، وبين مطالبة بقانون لحماية الأطفال، ومبادرات من جهات دينية و اجتماعية، والحقوقية المتمثلة بالأمم المتحدة وعلى رأسها الأمين العام، أو من خلال منظمة اليونيسيف، وعرض لوقائع حياتية من دول مختلفة، واثرباء الكورونا على هذه القضية، وسيتم التحليل المفصل كميًا للمفردات السابقة،

وكذلك من خلال متابعة المواد بشكل مفصل لاستخلاص الجزئيات التي
سيبنى عليها البحث، وكانت النتائج كما يلي:

دراسة فئات التحليل:

١- وقت العرض:

السنة :	٢٠٢٢		٢٠٢١		٢٠٢٠		٢٠١٩		٢٠١٦		٢٠١٥		٢٠١٤		٢٠١٣		المجمو ع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البرامج	٢	١٢.٥	٢	١٢.٥	١	٦.٢٥	٥	٣١.٢٥	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١	٦.٢٥	١	٦.٢٥	١٦	١٠٠

١- ٢٠١٩ : ٣١.٢٥ %.

٢- ٢٠١٥ : ١٨.٧٥ %.

٣- ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ : ١٢.٥ %

٤- ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٦ : ٦.٢٥ %.

كانت سنة ٢٠١٩ أكثر الأعوام الثمانية عينة الدراسة التي عرضت فيها مواد خاصة بالجرائم المتعلقة بالعنف ضد الأطفال، تلتها سنة ٢٠١٥، ومناصفة أتت سنتي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وأخيرا جاءت سنوات ٢٠١٣-٢٠١٤-٢٠١٦، يبدو أن اهتمام القناة تركز أكثر في منتصف العشرية الثانية من القرن الحادي والعشرين، ليعود إلى الواجهة ولكن أقل نسبيا في بداية العشرية الثالثة من القرن الحادي والعشرين، ما يدل على إيلاء سكاي نيوز العربية في موادها البرمجية اهتماما بقضية الجرائم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال، ولو بشكل متفاوت بين عام وآخر، امع بقاء هذه القضية على أجندة القناة الإخبارية والمنشغلة بأحداث دولية متعددة تفوق هذه المسألة من وباء الكورونا، إلى الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، وحاليا الحرب

الروسية الأوكرانية، بما تحمله هذه المسائل من أهمية قد تغطي على ما سواها، إلا أنه لا تزال قضية العنف ضد الطفل تأخذ موقعا لها في قناة سكاي نيوز العربية.

٢- زمن العرض:

الزمن:	٣٠-٠ ثانية	٦٠-٣٠ ثانية	١-٥ دقيقة	٥-١٠ دقيقة	المجموع:
	ك	%	ك	%	ك
البرامج:	١١	٦٨.٧٥	٢	١٢.٥	١٦
					١٠٠

١- ٣٠-٠ ثانية: ٦٨.٧٥%.

٢- ٦٠-٣٠ ثانية، ١-٥ دقيقة: ١٢.٥%.

٣- ١٠-٥ دقيقة: ٦.٢٥%.

كانت الفترة الزمنية حتى نصف دقيقة هي الطاغية، تليها الفترة الممتدة لدقيقة. الفترة حتى ٥ دقائق بعدها، والأقل المدة حتى ١٠ دقائق، وهذا يدل على طبيعة القناة الإخبارية في نقل الحدث بأقل وقت ممكن تبعا لسرعة النقل وحاجة الجمهور لأخذ المعلومات بأقل الأزمنة تبعا لانشغالات الحياة، و عصر السرعة الذي تتميز به أيامنا الحالية، إلا أنه لأهمية الموضوع وتأثيره على أفراد المجتمع بشكل كبير فإن قناة سكاي نيوز العربية أفردت فترات زمنية أوسع لطرح جرائم العنف ضد الأطفال أمام الرأي العام ومحاولة مناقشة كافة جوانبه ومساوئه بشكل موسع قدر الإمكان لا يغطي على ما سواها من مواضيع وبحيث لا يلغي متابعة القناة المخصصة بالأساس نحو الأخبار، والأحداث الدولية الهامة، مع مراعاة المسؤولية نحو المجتمع وأفراده.

٣- محاور العرض:

المحور:		عربيا:		عالميا:		المجموع:	
		ك	%	ك	%	ك	%
البرامج:		٨	٥٠	٨	٥٠	١٦	١٠٠

تم استقاء المواد المتعلقة بجرائم العنف ضد الأطفال مناصفة بين الأخبار الدولية، والأخبار العالمية في عينة الدراسة، ما يدل على مقدار وجود هذه المشكلة ليس فقط في دول العالم الثالث ومنها الدول العربية، وإنما أيضاً في دول الغرب الأكثر حضارة وتقدم علمي، وعليه تم عرض القضية مناصفة بين مواد عربية وعالمية: ٥٠%.

العراق	الأردن	الأمم المتحدة	السعودية	كرواتيا	مصر	لبنان	نيجيريا	كورونا	دراسات	المجموع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	١٢.٥	١	١٢.٥	١	١٢.٥	١	١٢.٥	١	١٢.٥	١

١- الأمم المتحدة: ١٨.٧٥%.

٢- العراق، الأردن، مصر، كورونا: ١٢.٥%.

٣- السعودية، كرواتيا، لبنان، نيجيريا، دراسات عالمية: ٦.٢٥%.

جاءت الأمم المتحدة أولاً، من كونها المنظمة الدولية المعنية بمثل هذه القضايا، تلتها باقي الكلمات الدلالية وينسب متفاوتة تبعاً لمكان وأسلوب حدوث الخبر.

٤- الشكل الفني:

الشكل الفني:		خبر:		تقرير:		تحقيق:		المجموع:	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البرامج:		١١	٦٨.٧٥	٤	٢٥	١	٦.٢٥	١٦	١٠٠

١- الخبر: ٦٨.٧٥%.

٢- التقرير: ٢٥%.

٣- التحقيق: ٦.٢٥%.

جاء الخبر في مقدمة الأشكال الفنية المستخدمة في تغطية الجرائم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال، تلاه التقرير، ومن ثم التحقيق، وذلك من كون الخبر الأكثر رشاقة في عرض القضية، وكونه أساس عمل قناة إخبارية كسكاي نيوز العربية، ومن روح الخبر يمكن التوسع عبر التقرير الذي نال ربع الإستخدام في هذه القناة، ومن كون التحقيق يتطلب إمكانات وجهود كبيرة، ومدى زمني واسع أتى في النهاية ولكن بنسبة مقبولة بشكل ملائم في الإضاءة على قضية مجتمعية غاية في الأهمية تخص الأطفال عماد المجتمع، وأساس بنيانه.

٥-الكلمات الدلالية:

الكلمات	العنف المنزلي		العقاب		حماية الأطفال		سن قانون		صراعات		جرائم العنف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البرامج	٢	١٢.٥	١	٦.٢٥	٢	١٢.٥	٣	١٨.٧٥	٣	١٨.٧٥	٥	٣١.٢٥	١	١٠.٥

١- جرائم العنف: ٣١.٢٥%.

٢- سن قانون، الصراعات: ١٨.٧٥%.

٣- العنف المنزلي، حماية الأطفال: ١٢.٥%.

٤- العقاب: ٦.٢٥%

حازت عبارة جرائم العنف قصب السبق في الكلمات الدلالية الدالة على القضية المتعلقة بالعنف ضد الأطفال ، تلتها عبارات سن قانون، والصراعات، من ناحية أهمية القيام بتجريم هذه الجرائم لما تحمله من أذى للطفل، وأهم

المسببات لمثل هذه الجرائم الصراعات وما تحمل من أذى نفسي ومعنوي وجسدي على الطفولة البريئة، ومن ثم نعود لسلسلة عبارة العنف المنزلي، وما يقابلها من حماية الأطفال، والعقاب بالضرورة كنتيجة حتمية لهذه الظاهرة.

٦- المواضيع المطروحة:

المواضيع		مطالبة بقانون:		عرض الظاهرة:		آثار العنف:		تجريم المعتدي:		خطر الكورونا:		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤	٢٥	٥	٣١.٢٥	٣	١٨.٧٥	٢	١٢.٥	٢	١٢.٥	١٦	١٠٠		

١- عرض الظاهرة: ٣١.٢٥%.

٢- مطالبة بقانون: ٢٥%.

٣- آثار العنف: ١٨.٧٥%.

٤- تجريم المعتدى، خطر الكورونا: ١٢.٥%.

تم عرض المواضيع بتسلسل منطقي بدأ بعرض الظاهرة بشكل أكثر من المطالبة بالقانون، كون أي مسألة تحتاج لشرح ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، وبعدها تم التطرق الى آثار العنف، والمطالبة بتجريم المعتدي، وخطر الكورونا هذا الوباء الذي قيد البشرية واضرها بقوة.

٧- توجه القناة في تغطية القضية:

المجموع:		واقعي:		قانوني:		عاطفي:		التوجه:
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٦	٦٢. ٥	١٠	٢٥	٤	١٢. ٥	٢	البرامج:

١- واقعي: ٦٢.٥%.

٢- قانوني: ٢٥%.

٣- عاطفي: ١٢.٥%.

أبرزت قناة سكاي نيوز العربية الظاهرة المتعلقة بالعنف ضد الأطفال بشكل واقعي أكثر من غيرها وبفارق كبير من كون هذا الإطار هو الأنسب لعمل قناة هيكلها البرامجي هو الخبر ومتطلباته من تقرير وتحقيق، إلا أن طبيعة التغطية لا تخلو من جانب قانوني يطالب بالحفاظ على حق الطفل ومصالحته، وجانب عاطفي تبعاً لبراءة الطفولة وقسوة من يقوم بالتعدي على هذه المرحلة العمرية الحساسة.

٨- إبراز أنواع العنف:

النوع:	على النساء والأطفال:		منزلي:		نتيجة الحروب:		نتيجة الأزمات والأمراض:		المجموع:	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البرامج:	٤	٢٥	٦	٣٧.٥	٣	١٨.٧	٣	١٨.٧	١٦	١٠٠

١- العنف المنزلي: ٣٧.٥%.

٢- العنف ضد الأطفال والنساء: ٢٥%.

٣- الحروب، الأزمات والأمراض: ١٨.٧%.

نظراً لتنوع أشكال العنف ضد الأطفال جاءت تغطية قناة سكاي نيوز العربية متنوعة بدءاً من العنف الأسري في المنزل كونه الأكثر وجوداً لارتباط حياة الطفل بأسرته أكثر من غيرها، واقتتان العنف الممارس ضد الأطفال بالضرورة مع العنف الممارس ضد النساء أتت تالياً، وأخيراً جاء العنف الناتج عن الحروب والأزمات والأمراض كونها أوبئة عارضة لكنها مؤثرة بقسوة على الأطفال.

٩- كيفية معالجة المشكلة:

الكيفية:		إصدار تشريع:		التحذير من الظاهرة:		مطالبة دولية للحماية:		تسليط الضوء على الظاهرة:		المجموع:
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
٢	١٢.٥	٢	١٢.٥	٣	١٨.٧	٩	٥٦.٢	١٦	١٠٠	

١- تسليط الضوء على الظاهرة: ٥٦.٢٥%.

٢- مطالبة دولية للحماية: ١٨.٧٥%.

٣- إصدار تشريع، التحذير من الظاهرة: ١٢.٥%.

عالجت قناة سكاي نيوز العربية قضية العنف ضد الطفل عبر تسليط الضوء على الظاهرة أولاً، والمطالبة الدولية لحماية الأطفال ثانياً، وبالتالي إصدار تشريع للقضاء على هذه القضية المسيئة، مع التحذير منها أخيراً، وذلك تبعاً للكيفية الأمثل لمعالجة الأزمة ضد الطفولة والمتمثلة بجرائم العنف ضد الأطفال.

نتائج الدراسة: لقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية .

١- جاءت سنة ٢٠١٩ أولاً في فئة وقت العرض.

٢- زمن العرض الأكثر استخداماً ٣٠-٠ ثانية.

٣- ومحور الأمم المتحدة مع عرض القضية عربياً وعالمياً في فئة محاور العرض.

٤- في فئة الشكل الفني جاء الخبر في المقدمة.

٥- وجرائم العنف كأكثر الكلمات دلالة.

٦- عرض الظاهرة في مقدمة المواضيع المطروحة.

٧- وتوجه القناة في معظمه واقعي تجاه الظاهرة.

٨- أبرز أنواع العنف المقدمة عبر القناة العنف المنزلي.

٩- وبتسليط الضوء على الظاهرة كان معظم المعالجة لها.

توصيات الدراسة:

- ١- الاهتمام بدراسة كل ما يتعلق بحماية الطفولة من مخاطر الجرائم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال.
- ٢- دراسة تغطية وسائل التواصل الاجتماعي للجرائم المرتبطة بالعنف ضد الأطفال.
- ٣- تقديم الأطر الأنسب لمعالجة القضية عبر الإعلام.
- ٤- دراسة تحليلية لما يقدم في المسلسلات العربية حول العنف ضد الأطفال.

المصادر والمراجع:

- ١- أبو السعود، طارق، وسائل مواجهة العنف ضد الأطفال، أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الامنية .
- ٢- بوطبال، سعد الدين، معوشة، عبد الحفيظ، العنف الأسري الموجه ضد الطفل، جامعة قاصدي مرباح، ٢٠١٣.
- ٣- بوغريرة، سميرة. المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد الأطفال في الجزائر، جامعة جيجل، الجزائر، ٢٠١٨.
- ٤- تعريفات وخصائص، مجلة رؤى الحياة، ٢٠٢٠.
- ٥- الحاج، كمال بديع، مناهج البحث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة دمشق، ٢٠١١.
- ٦- حربوش، خالد عبد الحميد كامل، دور وسائل الإعلام في مكافحة جرائم العنف. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ١٦ أكتوبر ٢٠١٨، ج ١.
- ٧- خليفة، ابتسام سالم، مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، كلية التربية العجيلان، جامعة الزاوية، مجلة كليات التربية، العدد ١٢ نوفمبر، ٢٠١٨.
- ٨- شهاب، عبد الله، خديجة، الضناوي، محمد أمين، دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. مجلة أوراق ثقافية، بيروت، ٢٠١٩.

- ٩- عباس صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٨
- ١٠- كاتبي، محمد، العنف الأسري الموجه نحو الأطفال، وعلاقته بالوحدة النفسية، مجلة جامعة دمشق، العدد ١، المجلد ٢٨، ٢٠١٢
- ١١- محمد، محمد، علي. المضمون اللفظي المقدم في برامج الأطفال التلفزيونية المدبلجة وتأثيره على لغة طفل ما قبل المدرسة، كلية الإعلام ، جامعة دمشق ، ٢٠١٨
- ١٢- المودونة المدرسية للمصطلحات التربوية، اليمن.
- ١٣- مصطلحات الإعلامية، دار البيان، الكويت، ص ٢١.
- ١٤- نمر، إخلص، تناول الإعلامي لقضايا العنف ضد الأطفال ، ورشة بمجلس الطفولة والامومة، ٢٠١٤.

Reference

- 1- arabia.org www.skynews
- 2-Global prevalence of pastor year violence against children and minimum estimates. Hills merayt,amobiA, Kress H, Pediatrics, 2016, 137(3):e20154079.
- 3- of Jordan.org 11- www.children
- 4- Taugal,bilha dauidson-arad child rights

الملاحق:

أ- استمارة تحليل المضمون للدراسة (ملحق ١)

١- وقت العرض:

التاريخ	البرنامج	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣
	المجموع								

٢- زمن العرض:

التاريخ	البرنامج	٣٠-٠٠ ثانية	٣٠-٦٠ ثانية	١-٥٠ دقيقة	١٠-٥٠ دقيقة
	المجموع				

٣- محاور العرض:

التاريخ	البرنامج	عربيا	عالميا
	المجموع		

التاريخ	البرنامج	العراق	الأردن	أمم متحدة	السعود ية	كرواتيا	مصر	لبنان	نيجيريا	كورونا	دراسات
	المجموع										

٤- الشكل الفني:

التاريخ	البرنامج	خبر	تقرير	تحقيق
	المجموع			

٥- الكلمات الدلالية:

التاريخ	البرنامج	جرائم العنف	العنف المنزلي	العقاب	حماية الأطفال	سن قانون	الصراع
	المجموع						

٦- المواضيع المطروحة:

التاريخ	البرنامج	مطالبة بقانون	عرض الظاهرة	آثار العنف	تجريم المعتدي	خطر الكورونا

					المجموع	

٧- توجه القناة في تغطية القضية:

التاريخ	البرنامج	عاطفي	قانوني	واقعي
	المجموع			

٨- إبراز أنواع العنف:

التاريخ	البرنامج	على النساء والأطفال	عنف منزلي	عنف نتيجة الحروب	نتيجة الأزمات والأمراض
	المجموع				

٩- كيفية معالجة المشكلة:

التاريخ	البرنامج	إصدار تشريع	تحذير من الظاهرة	مطالبات دولية	تسليط الضوء على الظاهرة
	المجموع				

ب- أسماء الاساتذة محكمين استمارة تحليل المضمون
للدراسة (ملحق ٢)

١. د يوسف حسن محمود.

أ. د سهامة حسن الشجيري.

أ. د صفد حسام.

١. د سعد سلمان المشهداني.

أ. م. د عامر مهدي صالح.

